

روايات مصرية للجيب
2
العميل السرى..
صفر صفر صفر!!
صفر على عشرة
سيناريو : د. نبيل فاروق
رسوم : د. شريف الفار

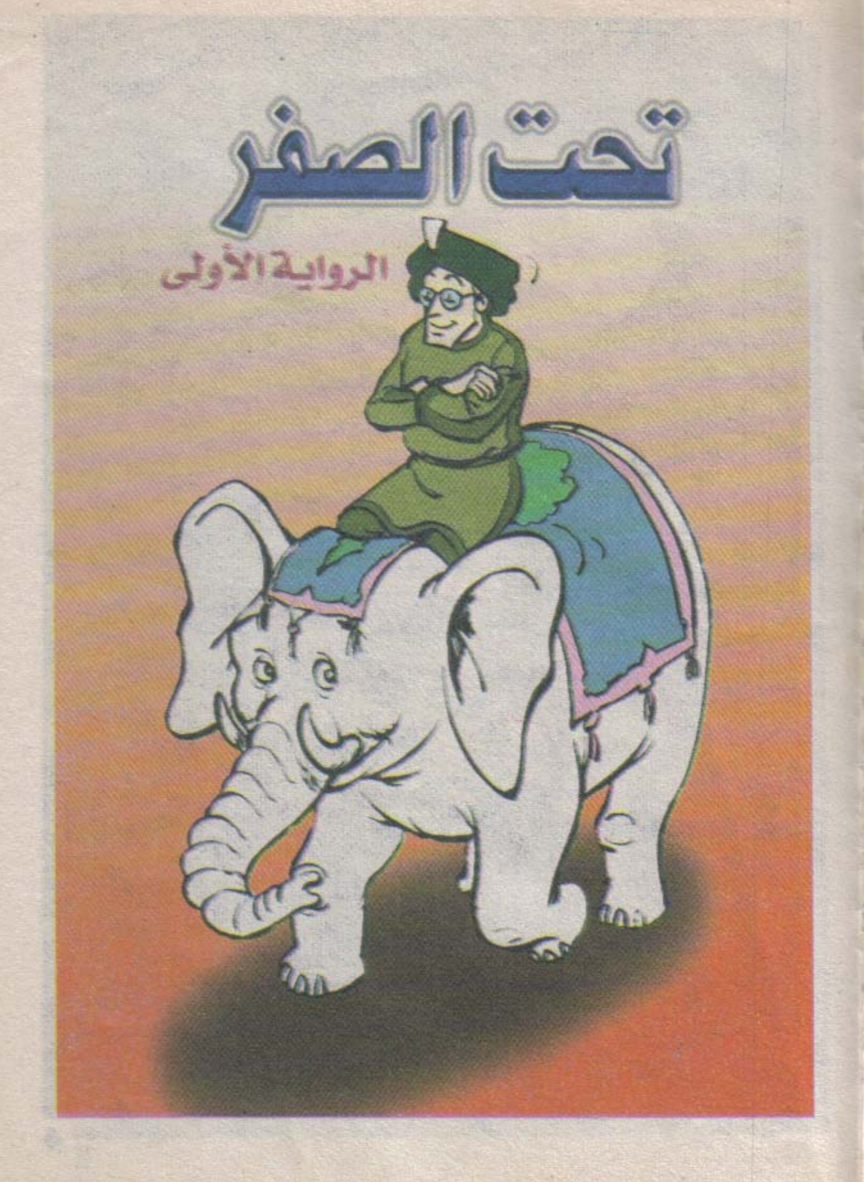
روايات مصرية للجيب

العميل السرّى صفر صفر صفر !!

عميل سرّى ساذج
فى مهام صعبة
ومفارقات كوميدية



الثمن
قرش جنيه
٣
ومايعا
فى سائر الدول العربية والعالم



تحت الصفر
الرواية الأولى

ليله هادئة ..
ليت كل الليالى كهذه .

فش فش
يا إلهى !
جريمة قتل ..


توووت


أنت هناك ..
قف .


فشش


هىء هىء
هىء ..

الصفارة ..
انت من هنا .
هىء هىء هىء .





لقد عثروا عليه فى هذه الحالة يا ثلاثة أصفار ..

؟!





لا توجد لدينا أيه معلومات .. ثم إنها مهمتك أنت ، وليست مهمتنا .. ابحث أنت عن المعلومات ..

الرئيس يبدو مختلفًا هذه المرة .. إنه لم يحاول اختبار وسائل الأمن معى ..

تذكر .. أربع وعشرون ساعة فحسب يا ثلاثة أصفار ..

ترى هل غير سياسته بشأنى ، أم أنه لا توجد وسائل أمن جديدة ؟!

آآهه

ألو .. هنا المدير ..
وسائل الطرد أيضًا تعمل بكفاءة ..
لقد اختبرتها بنفسى ..

24 ساعة ، بدون أية
معلومات .. يالها من
مهمة !

كيف يمكن الإيقاع بمجرم
كهذا دون أية معلومات أو أية
أدلة ؟!

الوسيلة الوحيدة هى
إقناعه بالظهور ، فى
موعد أختاره بنفسى ،
أو ...

ولكن ماذا لو ..

وجدتها !!

?!?

كلهم مخطئون ..
لماذا يسيرون فى هذا
الطريق ؟!





المهراجا سيكو سيكو يعرض أكبر جوهرة في العالم..

هيء هيء هيء ..

هذا المكان ينقصه جوهرة ضخمة بالفعل .. هيء هيء هيء ..

هل تعتقد أن هذا سيجذبه إلى هنا ؟!

بالطبع .. الجوهرة حقيقية ، وثمنها يتجاوز المليون جنيه .. إنها طعم ممتاز ..

تذكر أن الجوهرة فى عهدتك شخصيًا ، وأنت المسئول عنها ..

بالطبع يا سيدى .. إننى أذكر هذا جيدًا ..

تذكر أيضًا أننا سنخصم ثمنها من راتبك ، لو اختفت من هنا ..

من راتبى ؟!

مليون جنيه .. هذا يعنى أكثر من ربع قرن من الرواتب و ...

جناب المهراجا ..
هل أصابك مكروه ؟!

لا .. إنها مجرد
إصابة بسيطة ..

؟!

هيء هيء هيء ..

لقد ارتطمت بسلك
كهربى ، و.. احم .. مجرد
إصابة بسيطة ..

كلهم تركوا الجوهرة
لإنقاذ المهراجا .. عظيم .
هيء هيء هيء ..

الجوهرة العظيمة .. اليوم الإفتتاح
المهراجا سيكوسيكو يرحب بكم ..

ابتسموا ..
فلاشش
فلاشش
فلاشش

رائعة ..

مدهشة ..

تحفة ..

ضخمة ..

الجوهرة وحدها .. أين الحراس ؟! ابتعدوا عن الجوهرة

من هذا الرجل ؟

ابتعدوا ..

لا تسمع إليه .

دعه يهذى ..

ابتعدوا ..


!؟



أين الحراس ؟!
ألم تطلب منا الابتعاد ؟!


هذا لا يشملكم أيها الأغبياء .. أنتم هنا
لحراسة الجوهرة .. هل تفهمون ؟! الجوهرة ..


رباه .. أين الجوهرة ؟!

الجوهرة اختفت .. مليون جنيه
ضاعت . يبدو أنه من الضرورى
أن أبحث عن وظيفة جديدة ..

جناب المهراجا ..
الجوهرة هنا ...



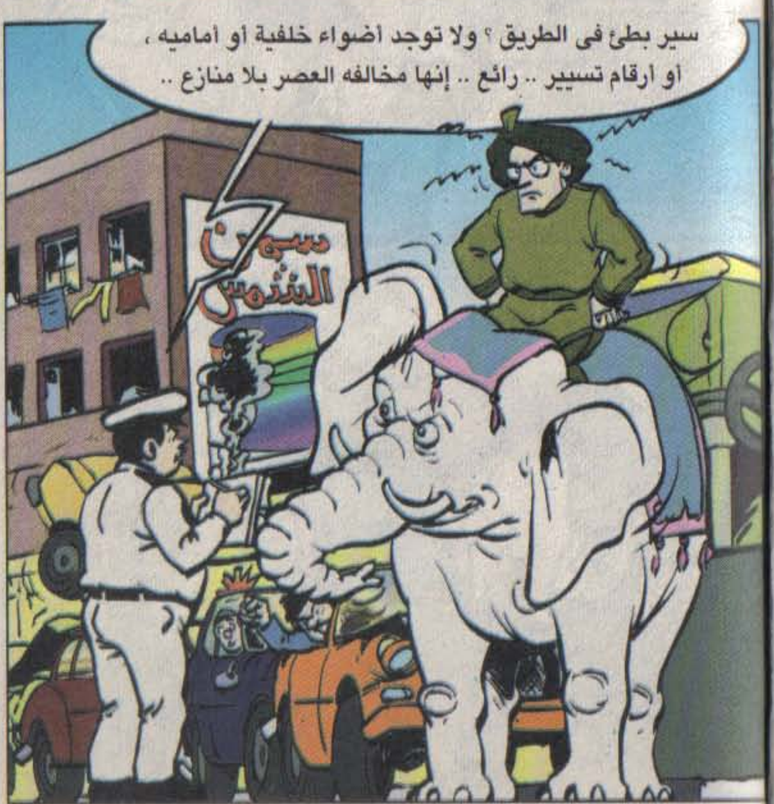


إنه مهراجا هندى .. هل تعتقد أنه يركب فيلاً أبيض ؟

فيلاً أبيض ؟! أمازلت تصدق هذا الهراء يا رجل ؟!

؟!


ما هذا الصوت ؟!
لا تهتم .. إنها حادثة سير على الأرجح ..


سير بطئ فى الطريق ؟ ولا توجد أضواء خلفية أو أماميه ، أو أرقام تسيير .. رائع .. إنها مخالفه العصر بلا منازع ..

يبدو اننى لن اتقاضى راتبى لعدة سنوات قادمة ، لو استمر الأمر على هذا النحو ، ..

لا .. احترس ..

ماذا حدث هذه المرة ؟!

تحطيم ممتلكات حكومية ، وعدم الحصول على رخصة لقيادة حيوان إفريقى .. أتعشم أن تكون ثريًا يا رجل ، فهذا أكبر عدد من المخالفات فى حياتى كلها ..


معذرة أيها السيد ؟ ولكن موعد العرض قد انتهى ..
ليس بالنسبة لى ..
الجوهرة أخشى أن ...


المجرم لم يغادر المكان بعد !
فلا يوجد مدخل للمكان سوى
هذا الذى دخلت منه ..


اخرج أيها المجرم ..
أعلم أنك خلف هذا الباب ..


فشش


آه .. نسيت أمر هذه الأسلاك !!


أين المجرم إذن ؟!
هىء هىء هىء ..


أنت .. انتظر ..





من حسن الحظ
أنه ترك آثارًا واضحة
خلفه ..

الآثار تنتهى هنا ..
يبدو أننى فقدت أثره ..

ولكن المليون جنيه ..
سيخصمها الرئيس من راتبى ،
لربع قرن قادم ..


هىء هىء هىء
هىء هىء ..


هىء هىء هىء
هىء ..
لقد سمعت هذه
الضحكة من قبل ..


آه .. تذكرت ..
إنها ضحكة اللص ..


؟ !
هىء هىء ..





المدخنة ضيقة ؟ ويبدو أنها لا تصلح للدخول ؟ أو الـ

؟!

مفاجأة .. إنني ألقى
القبض عليك ..


ليس بهذه السهولة ..
هىء هىء ..


لقد كشفت الشرطة موقعى .. كنت واثقًا من أن هذا المهراجا زائف .. لابد أن افرَّ بأقصى سرعة ...


سأبتعد عن هنا بأقصى سرعة و ..
لن تجد الوقت لهذا ..


مستحيل لقد جمدتك
كنت مستعدًا لهذا ..

لقد أضفت سخانًا كهربيًا
لثيابى التنكرية ،
فأذاب الجليد ..

هذا لا يعنى
أنك انتصرت ..









أنا المدير .. عندى لك خبر رائع .. لقد وجدت وسيلة أمن جديدة .. نعم .. لقد اختبرتها بنفسى كالمعتاد .

النهاية

أصفار إلى الأبد

الرواية الثانية


ثالث ڤيلا إلى اليسار .. هم م .. نعم يبدوا أنها هى ..


؟!
ممنوع الدخول
احترس من الكلاب ..


ثلاثة أصفار
عميل سرى


ها
؟!

ها ااااا

؟!

خسرت أيُّها القاتل
المحترف ثلاثة أصفار ..
يقظ دائمًا ..

قاتل محترف ؟

إننى مجرد
ساعى بريد ..

إحم ، إنه مجرد خطأ بسيط ..
سأصلح كل شيء على الفور
هناك خطأ واحد يجب
أن أصلحه بنفسى ..
وما هو ؟
ألا تعرف ؟
إنه ...

هذا
؟!

بالمناسبة هذه برقية .

عظيم .. إننى أشعر بانتعاش شديد .

برقية عاجلة !
لا بد أنها مهمة جديدة .





ما هذا ؟ إعصار ؟

كلا إنه ثلاثة أصفار .

إدارة العملاء السريين

ثلاثة أصفار فى خدمتك يا سيدى .

ثلاثة أصفار ، ألم أحذرك من دخول مكتبى بهذا الأسلوب دون أن تطرق الباب ؟!

ولكنك طلبت منى الحضور بسرعة يا سيدى ..

والآن .. اخرج واطرق الباب ..

حسنًا .. يا سيدى . حسنًا سأفعل .

ياللتعقيدات الروتينية ..

اطرق الباب هنا

لا بد أن يسير كل شىء هنا وفقًا للوائح معقدة وسخيفة و..

ما هذا ؟! انفجار ؟
كلا .. إنه ثلاثة أصفار .
إدارة العملاء السريين

آه معذرة يا ثلاثة أصفار نسيت إيقاف أجهزة الإنذار .
هئ هئ .. كل مرة يأتى فيها ثلاثة أصفار يمكننى اختبار أجهزة أمن جديدة
اووف اووف
استرح يا ثلاثة أصفار ، استرح ..
شكرًا يا سيدى أشكرك ..

أه .. المقعد القاذف يعمل بشكل جيد أيضًا ..

ولكنه يخطئ فى التصويب . كان ينبغى أن يلقى به من النافذة .
لست أدرى لماذا تعمل كل الأجهزة بشكل عشوائى .
أما زالت هناك تجارب أخرى يا سيدى ؟


دعك من هذا العبث ..
إننى أريدك فى مهمة
عاجله خاصة يا رجل ..
أخيرًا !


إنك ستتولى مهمة حماية
رقم (صفر)
نفسه .

رقم (صفر) ؟! هل .. سأتولى مهمة
حمايته بنفسى ؟! إنه أعظم خبر
سمعته فى حياتى .. رقم صفر
يطلبنى شخصيًا ..
إحم .. إنه لم يطلبك
شخصيًا فى الواقع
لكن ..


لكن ماذا ؟
الواقع أنه طلب شخصًا يناسب المهمة المطلوبة وكانت المواصفات تنطبق عليك تمامًا ..


أنا مستعد للمهمة يا سيدى .. سأحصل على كل الأسلحة المطلوبة .. وأستعد للقتال و..
الأمر لن يحتاج إلى أيه أسلحة .


الواقع أن هذه المهمة خاصة للغاية .
هل أنت مستعد يا ثلاثة أصفار ؟


نعم أنا مستعد تقريبًا ..
عظيم .. ضع كل الأدوات فى حقيبة السيارة ولننطلق ..





ولكن مهلاً ! لا يمكن أن يسندوا لى مهمه تافهة كهذه .. لا بد أنه هناك هدف خفى للمهمة .

هناك حتمًا قاتل مجهول يحاول
اغتيال رقم صفر فى إجازته ..
وأنا هنا لحمايته .. هذا ما أخبرنى
به الرئيس .

سيعرفون إذن ما الذى
يمكن أن يفعله
ثلاثة أصفار .





ماذا يحدث هنا ؟

محاولة لاغتيالك
يا رقم صفر .

محاولة لاغتيالى
أنا ؟

بالطبع .. ولكنهم
لن يستطيعوا خداع
ثلاثة أصفار .

!!

انظر هناك .

!؟

إنّه القاتل المحترف ..

!؟

أوقعت بك أيّها القاتل المحترف .

يا إلهى ! يبدو أن ثلاثة أصفار يمزق الرجل تمزيقًا .. إننى أشعر بالشفقة على الرجل المسكين .

بوم

بوم

؟

إيّاك أن تهاجم عامل نظافة فى أثناء تأدية عمله .

من الواضح أن فكرة الاغتيال
هذه مجرد وهم صنعه خيالك .

وهم ؟

إنها حقيقة ..
حقيقة واضحة .

لقد فاجأنى و ..

مفهوم .. مفهوم ..

آآههه

إحم .. هل رأيت ؟
إنها محاولة اغتيال
أخرى .. .

طلقات رصاص !

قلت لكما : لا تستخدما
هذه المفرقعات ثانية .
لا بد وأن نحتمى
بأقرب ساتر .
آآآآه

ثم نراقب الطريق
بحثًا عن العدو .
أنا أعرف
أين العدو ..
Drug Center


لا مانع من إضافة ساتر إضافى .


مع تغيير الموقع
باستمرار لبلبلة
العدو ..

عجبًا !! أين ذهب
ذلك القاتل ؟
DIVING
CENTER

هنا ..

أين .. أين ؟

هنا فى رأسك فقط ، ذلك القاتل الوهمى
داخل رأسك وحده ..





هذا أفضل نوع عثرت عليه هنا .
الرحمة يا رب الرحمة ..
ترى ما الذى يغضبه ؟ إننى أحاول حمايته ..









إثارة الفزع على الشاطئ ،وإتلاف إعلان عام ، وعدم ارتداء حذاء.. هاها .. ستكون مخالفة الموسم.

؟!

لم أكن أعلم أن قيمة المخالفات ، قد ارتفعتْ كثيراً إلى هذا الحد ..

عجبًا ! .. أين ذهب رقم صفر ؟

هل تبحث عن الرجل الذى كان هنا ؟

يا إلهى رقم صفر .

هاهو ذا ..

ترى من فعل به هذا !! القاتل المحترف ؟!

لابد أنه قد استغل
فترة ابتعادى عنه
ليفعل به هذا..

ألاتعلم من فعل بى هذا
أيّها الـ ...

هذا الماء سينعشك يارقم
صفر ..

أعتقد أنك بحاجة إلى
زيارة طبيب يارقم صفر ،
إنك تسعل بشدة ..

كح..كح..كح..

رباه إلى متى سأحتمل هذا .. إلى متى ؟

احترس

احترس

احترس





لقد تلقيت الضربات بدلاً منك على الأقل يارقم صفر .

ثلاثة أصفار .. لقد اقتنعت أخيرًا بوجود قاتل محترف يسعى لاغتيالى ..

حقا ؟

بالتأكيد .. وهو أنت .

ماذا ؟!

بوم


النهاية
ولكننا نفذنا طلبك بالضبط يارقم صفر . وأرسلنا إليك الشخص الغبى الذى يناسب مهمة تافهة كهذه .. لقد نفذنا الأمر ..
ترى من هذا الذى يتحدثان عنه ؟

تك تك
تك تك
تك تك تك تك
تك

3
صفر على عشرة



أراهن على أنك تكتب قصة جديدة من قصصى .. وأنك ستضعنى مرة أخرى فى موقف سخيف .. أليس كذلك ؟
؟!
؟!



الحياة هنا أصبحت مملة .. يجب أن أبحث عن مؤلف آخر .
ثلاثة أصفار ؟! كيف خرجت من القصة ؟! ولماذا أتيت إلى هنا ؟!



كيف خرجت ؟! يا له من سؤال ! هل نسيت أيها المؤلف المحترم أننى عميل سرى فذ ؟! لقد أتيت لأعترض على ما تفعله بى بالطبع .
إحم .. لطيف هذا المسدس ألا يمكنك أن تبعده قليلاً ؟



المفترض أننى عميل سرى محترم .. أجيد استخدام كل أنواع الأسلحة ، وكل فنون القتال ، و .. ، و ..... ، و ...
يا للملل !!





أنا لست شخصية كاريكاتيرية .. أنا عميل سرى محترم .

!؟

حسنًا .. ماذا تريد بالضبط يا ثلاثة أصفار ؟

أريد تعديل شخصيتى تماماً فى هذه السلسلة .

أريد أن أصبح شخصًا جادًا ساخرًا مثل (أدهم صبرى) ، أو عبقرية نادرة مثل (نور) أو حتى بطلاً تاريخيًا مثل (فارس) ، أو ..

ترى أين أخطأت فى تركيبة الشخصية ؟! إنه مجنون تمامًا !!

(شريف) .. تعال إلى هنا حالاً .. إنها حالة طارئة .. ثلاثة أصفار هنا .

من ؟!

أريد مواجهة مجرمين كبار .. يسعون للسيطرة على العالم مثلاً ..


لابد أننى أخطأت فى شىء ما .
وأظهر أنا ، فيصاب الجميع بالرعب ، وتنهار أعصابهم ، وأنا أضربهم ، و ...


كفى يا ثلاثة أصفار .. أريد أن أفكر فى هدوء .. اصمت .
ماذا ؟!


أنا أصمت ؟! كيف تجرؤ على هذا .. ألا تعلم أننى أستطيع قتلك برصاصة واحدة .
وأنا أستطيع أن أشطب هذا المسدس من القصة تماماً .


وربما أمكننى شطبك أنت شخصيًا .
لا .. !


لا يمكنني أن أسمح بهذا .
إنها قصتي أنا .


وهي شخصيتي أنا أيضًا .


هذه الشخصية صنعتها أنا ،
لاتنس هذا أبدًا ، وكان من الممكن أن
أجعلها مختلفة تمامًا


ماذا لو أنني جعلتك
أقصر مما ينبغي ؟


أو أكثر بدانة ؟


أو الاثنين معًا ؟


لا لا تكمل .


السؤال هو : لماذا تفكر دائمًا بهذا الأسلوب السادى .
أنا ؟!





وماذا كان سيضيرك
لو أخفيت هذا ؟

أو منحتنى سيارة
من هذا الطراز ؟ إنك لن
تدفع ثمنها بالتأكيد أيها
البخيل .

وكان من الممكن أن تبرز مهاراتى
القتالية المدهشة .. أمام القراء
على الأقل .

وكذلك قدراتى اللامتناهية على
استخدام كل أنواع الأسلحة ..
ها ها .. صوره أنيقة ..
أليس كذلك ؟

وكان هذا سيحيطنى حتمًا بالمعجبين .

والمعجبات ؟

أيها المجنون هل نسيت الرقابة ؟





آه .. ها هو ذا الفنان العبقرى .

أين هو ؟!
أين ثلاثة أصفار ؟!





ترى هل الأكثر أمنًا أن أعلن
الوقت أم أن أتجاهل هذا .

وقدرتى المدهشة على القتال
وخبرتى فى استخدام الأسلحة
و ..

وعبقريتى فى التنكر ، وإجادتى
التامة لكل اللغات الحية .. والميتة
أيضًا بالإضافة إلى ... و ...

وعلاقاتى العامة المتعددة ،
والقدرة المفرطة على الإبداع
و ...

أعتقد أنك قد بالغت كثيرًا
فى كتابة شخصيته ..

للأسف .

وأخيرًا وليس آخرًا هناك أهم
صفاتى على الإطلاق ..
التواضع .

؟!





لا لا

ماذا تفعل أيها المجنون ؟

أن أمحوك من الوجود





ولكن لا .

!!

!؟

لقد انتهت فترة التحكم والسيطرة ..
اعتبارًا من هذه اللحظة أنا الذى
سيصدر الأوامر .

!؟

هيا .. ستتخلصان الآن من كل
أدوات المحو والإزالة ، ولن تستخدما
سوى أدوات الإضافة فقط ..
هل فهمتا ؟!

؟

!!

ها ها ها ها ..

لا تنس نفسك يا ثلاثة
أصفار .. إنك مجرد بطل
خيالى ، ومسدسك هذا لا يؤذى
أحدًا .

بالتأكيد .. أنا رسمته
بنفسى .

اسمع يا ثلاثة أصفار ..
لو أنك تحتاج لاستشارة طبيب
نفسى فمن الممكن أنا ...


!!


نفذ الأمر ..


بالطبع يا ثلاثة أصفار بك .. كل ما عليك أن تامر .
إننى حتى لا أحب أدوات المحو .


والآن هيا .. اجلسا لتضيفا ما سأمليه عليكما إلى شخصيتى .
أنت المسئول عن كل هذا .


اسمع بس .. بس .. بس
آه .. فكرة رائعة .
لا تتهامسا .


اسمع يا ثلاثة أصفار .. لقد قررنا أن نمنحك إضافة رائعة .
حقًا ؟!


قل لى يا ثلاثة أصفار .. ما حاصل ضرب 3 × صفر ؟
النتيجة هى صفر بالطبع ، فالصفر ينتصر دائمًا .


ليس بالضرورة ..

خيانة .

يا إلهى .. يا للمسكين !

أنت على حق ..
إنه مسكين فعلاً .

كفى .. عودا إلى
الأوراق .

من حسن الحظ أنه أمركم بالانصراف .. كنت سأمزقكم إربًا .

إنه لا يتعلم قط .





فمن الممكن أن
يتمزق .

أو يتّسخ .

أو حتى يحترق .

لا لا


كيف فعلتما به هذا ؟


إنه مصاب بانهيار عصبى عنيف ، أو يصر على أنه ليس مجرد ورقة .. ترى ماذا يعنى ؟!
الواقع أننا لم نكن نقصد هذا .



رقم الإيداع : ٥٤٧٤
الرقم الدولى : ٩٧٧-٢٦٦-٣١٨-x